

العهد المحمدية

- روى مسلم وأبو داود مرفوعا : [] من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من النفاق [] . روى الطبراني مرفوعا : [] ما ترك قوم الجهاد إلا عمهم [] بالعذاب [] . روى أبو داود وابن ماجه مرفوعا : [] من لم يغز أصابه [] بقارعة الطريق قبل يوم القيامة [] يعني العذاب . وروى أبو داود وغيره مرفوعا : [] إذا ترك أمتي الجهاد سلط [] تعالى عليهم ذلا لا ينزعه حتى يرجعون إلى دينهم [] . { وا [] غفور رحيم } .
- (أخذ علينا العهد العام من رسول [] A) أن لا نغفل عن تحديث أنفسنا بالغزو في سبيل [] لنكتب إن شاء [] من جملة أنصار دين [] فإن من لا يحدث نفسه بالجهاد ليس له اسم في ديوان أنصار [] وأنصار رسوله وإن كان له اسم من حيثية أخرى كالاشتغال بالعلم ونحوه مما يؤول لنصرة الدين أيضا وكفى بذلك طردا عن صفات كمال المؤمنين : أي لأن الكامل هو من كان قائما بنصب الدين من سائر الجهات التي تنصب بها القوة وإن كان هو في حالة الفعل أكمل منه في حالة القوة إلا أن يبعد عليه ذلك فيعذر وهذا العهد قد اندرس العمل به في إقليم مصر وغيرها ولا نعلم أحدا يعمل به الآن إلا جند السلطان ابن عثمان نصره [] تعالى فإنه هو الحامي لبيضة الإسلام الآن شرقا وغربا برا وبحرا ف [] ينفعنا ببركاته ويحشرنا من جملة جنده وأنصاره آمين آمين